



السبعينات وابعاح لبنان المستباح من اهل العرب ليكون ساحة للصراعات الاقليمية والدولية. كل ذلك خدمة لإسرائيل وعلى حساب اللبنانيين والفلسطينيين.

اما تحالف ١٤ آذار بدأ مسيرته التنزالية يوم الخامس عشر من آذار حين بدأت قياداته تحضر للانتخابات النيابية عام ٢٠٠٥ فكانت كارثة الحلف الرباعي بدون التيار الوطني الحر وكانت ذروة مطاف التنزالات في اتفاق الدوحة حين تحول الحلف الرباعي الى حلف خماسي دخله ميشال عون "بجر كرسى خامسة".

لذا المشهد المؤلم الذي نراه اليوم لقادة اليوم التاريخي في ١٤ آذار ٢٠٠٥ فمستؤولية مشتركة بنظري، تحمّلها مشتركة قيادات ذلك اليوم العظيم. اما ٨ آذار فكانت في الخيانة العظمى يوم ٨ آذار وهي لا تزال تُعرق وتُغرق لبنان معها في رمال الخيانة العظمى المتحركة في اتجاه الفتنة وتفكك الكيان.

نحن اليوم بحاجة الى "١٤ آذار الإنقاذ" مثلما كنا بحاجة الى ١٤ آذار آخر في كل مناسبة وكل استحقاق، لاسيما بعد كل إغتيال في حرب الإغتيالات التي استمرت في الساحة اللبنانية منذ إغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه ومرافقيه والمارين على طريقه صبيحة ١٤ شباط وبقيت تهدد دماء شهدائنا الابرار لغاية استسلام الدوحة المشؤوم.



رئيس حزب السلام الأستاذ روجيه إدّه لـ "شلومو": أدعو الشباب اللبناني للمقاومة الثقافية والنضال من أجل حرية لبنان وديمقراطيته التعددية

لا تلتق كل يوم بشخص مثل روجيه إدّه. مميز بمظهره وشخصيته وأسلوبه الصريح الجريء، متمتعاً بثقافة مميزة وعلم واسع وعلاقات أوسع. إنه المحامي ورجل الأعمال الناجح ورئيس حزب السلام اللبناني الأستاذ روجيه إدّه الذي عاصر الكبار من أمثال العميد ريمون إدّه وناضل إلى جانبهم في خدمة "لبنان أولاً". إلتقته "شلومو" وكان لنا معه هذا الحديث.

لكن مدرسة بكركي التاريخية تبقى المرجعية الوطنية الاولى والاعلى لانها مبنية عبر مئات السنين، جامعة الايمان الصلب بالكيان الوطنية السمرندية والاعتدال المنفتح على الغرب والشرق لان جنوره محبة وانسانية وشغف بالحقيقة والعدل.

إنخرطت في الحياة السياسية منذ عقود. فبدأت مع العميد ريمون إدّه في حزب الكتلة الوطنية وكنت من أبرز المقربين إليه، وفي العام ٢٠٠٥ كنت من أبرز الداعمين للعماد ميشال عون لتتحول بعدها إلى أبرز منتقديه متابعاً نشاطه من خلال حزب السلام الذي تترأسه ومتحالفاً مع قوى ١٤ آذار. كيف تقسيم المراحل الثلاث: مرحلة العميد ريمون إدّه، مرحلة العماد عون، ومرحلة حزب السلام و ١٤ آذار اليوم أو ربما التسمية الأحب إليك "ثورة الارز"؟

ولدت وترعرعت في مدرسة الكتلة الوطنية التي لم تخذلني ولا خذلت اللبنانيين يوماً وأنا فخور بها وبالعميد ريمون إدّه الذي احببته مثل والدي السياسي والروحي والثقافي وبقي كذلك في صداقتنا الحميمة كما في ايام الافتراق.

اما العماد ميشال عون فظننته من طينة اميل إدّه وفؤاد شهاب وريمون إدّه وكميل شمعون وبيار الجميل مؤسس الكتائب، لكنه سرعان ما خابت آمالي بزعامته لكنني بقيت داعمًا له لغاية انكشاف خيانتة للقضية اللبنانية ولكل ما ناضلنا معه من اجله حتى انتقل نهائياً الى حظيرة حزب الله، عام ٢٠٠٦، انتقالاً لا عودة ممكنة له عنها.

اما ١٤ آذار، ثورة الارز العظيمة في تاريخ لبنان المعاصر، كنت فيها منذ اللحظة التي أطلقها غبطة البطريرك صفيير من خلال نداءه عام ٢٠٠٠ داعياً لتطبيق اتفاق الطائف تطبيقاً صحيحاً وكاملاً لاسيما دعوته لحصر حمل السلاح بقوى لبنان الذاتية وانسحاب سوريا من الحياة اللبنانية التي أفسدت حتى العظم مهتدة حرياته والوجود السيد المستقل الكياني للوطن اللبناني.

هذا وبالنسبة لي "ثورة الارز" بدأت يوم رفضنا الوصاية السورية على لبنان عام ١٩٧٦، وصاية صنعها هنري كيسينجر بعد ان نيس من امكانية إسقاط اتفاق القاهرة في

إرتبط اسم روجيه إدّه بالصراحة والجرأة وتسمية الامور بأسمائها. إلى أي مدى يساعدك أسلوبك المميز بين السياسيين اللبنانيين على بلوغ الأهداف المرجوة وتحقيق ما تصبو إليه؟ ألا يشكل ذلك عائقاً لك في ظل أسلوب المناورات والكذب والتحايل المعتمد من الطبقة السياسية في لبنان؟

الوصولية طريق الوصول الى المراكز لكن المراكز السياسية لا تعنيني بحد ذاتها فهي لا تقدم ولا تؤخر في نظرتي الى نفسي وإن بدت برأقة سطحياً لعامة الناس.

وهي لا تعنيني بالنسبة لنوعية حياتي لان السياسة التي يمارسها البعض للإثراء فهي فساد وإثرائها غير مشروع لا تستاهل أكثر من ازدراء الناس، ويعتبر ان يحاسب الناس سياسيين الذين يمارسون السياسة للإثراء غير المشروع.

حتى السياسة كمهنة لا تعنيني لاني نجحت في مهنتي كمحام ومن ثم نجحت نجاحاً كبيراً كرجل أعمال دولي همه اليوم وضع طاقاته بتصرف مقاومة لبنان الاقتصادية بوجه سياسات التخريب الاقتصادي والاجتماعي الذي يعانى منها لبنان منذ بدء عقود الحرب، معاناة لم تنته بعد، بل ان لبنان مهتد بالمزيد من المعاناة من حروب الآخرين في ساحته المستباحة من الطامحين لنفوذ ما إقليمي ودولي في هذا المشرق المتخلف.

روجيه إدّه الذي تابعتم مسيرته مؤمن بان سياسة المواقف والقناعات وحدها تقدم له ولأهله من اللبنانيين وفي المحيط بصيص أمل بتغيير يُنقذ لبنان ويؤمن لأجياله الطالعة والمقبلة حياة افضل، كريمة وأمنة ومزدهرة.

النضال يحلو من أجل القيم، قيم الحرية على انواعها، وقيم بناء حياة افضل للناس.

هذه قناعاتي وتربيتي في المدرسة السياسية التي ترعرعت في كنفها مدرسة آل إدّه التاريخية التي تميزت مع الرئيس اميل إدّه بالكيان الوطنية الصلبة القابلة للحياة.

هذا وناضلت مع العميد ريمون إدّه في معركة الديمقراطية والحريات والحرص على السيادة وعلى تحفيز اللبنانيين وأجباء لبنان لتوظيف رساميلهم وطاقاتهم في لبنان. كما وتأثرت بليبرالية الرئيس كميل شمعون ودهائه العنيد والصلب في المبادئ.

ودورهم تبقى النكهة الحضارية المنفتحة على الحضارات التي إن فقدتها شرقتنا غرق في البربرية لعقود وربما لقرون، مهمشاً نفسه في المجتمع الكوني الذي يزدهر مع إطلالة القرن الواحد والعشرين. بينما بلادنا تنحدر في المزيد من التخلف الحضاري والبؤس الاجتماعي والاقتصادي.

ما هي رسالة روجيه إده للشباب اللبناني اليوم؟

أدعو شبابنا للمقاومة الثقافية بمتابعة أعلى وأنجح الدراسات في لبنان والعالم. وللنضال من أجل حرية لبنان وحرريات نظامه الاقتصادي في ظل الديمقراطية التعددية.

كلمة أخيرة لـ "شلمو"

"شلمو"، السلام، عنوان حزبي، أسسته لتسويق حكمة السلام، لأن لا استقرار ولا ازدهار بلا سلام لبناني قابل للدوام وسلام عالمي يحمي السلام اللبناني ويعززه.

مثله مثل اي سلاح ليس بإمرة الدولة اللبنانية، كان ويجب ان يبقى محرماً.

إتفاق الطائف: إتفاق الطائف لم يطبق، وتطبيقه يتطلب حوار تصالحي بأجواء سيادية بين الشعوب اللبنانية يؤدي الى تحقيق مقدمة الدستور من خلال قوانين تطبيقية تُرضي الجميع وتحافظ على مركزية المرجعية الحاسمة في دور رئيس الدولة حتى لا يستمر الشلل المؤسساتي ولا تستمر الى ما لا نهاية الحرب الاهلية الباردة بين اللبنانيين لان الحروب الباردة قد تصبح حارقة في اية لحظة. هذه تجربة تاريخنا المعاصر التي أن الاوان للتعلم من دروسها والعمل لإنهائها لغير رجعة.

مستقبل المسيحيين في لبنان: مستقبل مسيحي لبنان بيدهم وبيد العرب والمسلمين والعالم المعتدل لانه كما يكون يكون مستقبل المسيحيين في الشرق. مع بقاء المسيحيين



نراك مترفعاً عن المناصب أكانت نيابية أم وزارية علماً أنك تمتلك كافة المؤهلات والمقومات لتتبوأ أعلى المراكز لاسيما وأنت من أبرز الأسماء المرشحة لرئاسة الجمهورية منذ العام ١٩٨٨ وحتى اليوم. ما الذي يجول في خاطرك اليوم: نيابية ٢٠١٣ أو رئاسية ٢٠١٤؟

وحده موقع رئاسة الجمهورية يعنيني شرط ان تكون ظروف الخدمة في هذا الموقع ممكنة لانني كنت ولا ازال مقتنع مع العميد ريمون إده بأن رئاسة الجمهورية "مذلة" إن أتت في ظروف مذلة، وفي ظل واقع يجعل من رئيس الجمهورية "خيال صحراء".

باختصار، ما رأي روجيه إده بـ:

المحكمة الدولية: المحكمة الدولية تنقذ لبنان من الفتنة ومن الزوال، وهي وحدها القادرة ان تؤدي لمصالحة تاريخية لبنانية - لبنانية واخرى لبنانية اقليمية تُدخل لبنان والمحيط في القرن الواحد والعشرين، قرن النظام الدولي الذي يحسم الضعفاء من دول وجماعات و افراد تهددهم بربرية الصراعات على النفوذ وبعث العقائديت المتطرفة.

سلاح حزب الله: ينقذ لبنان ان وضع في تصرف الدولة اللبنانية والشرعية التعددية الديمقراطية البرلمانية، لكنه يخربه نهائياً، ويؤدي اهلنا الشيعة بالذات، ان بقي في يد قيادة، مرجعيتها خارج الحدود ومشاريعها خارج الحدود وثقافتها خارج القرن. لذا الخيار هنا هو بين الحضارة الديمقراطية وبين البربرية الانتحارية.

وثيقة التفاهم: سمّيته في حينه "زواج متعة" لن يتمتع به "سماحة السيد" الذي لن يشرعن سلاحه ولا "سماحة العماد" الذي لن يكون رئيساً للجمهورية. لا ازال عند هذا التقسيم الذي أضيف اليه بان "سماحة السيد" استفاد تكتيكياً ومؤقتاً من انقسام القاعدة الوطنية المسيحية و"سماحة العماد" استفاد شخصياً وعائلياً لكن هذا حرام، حرام، حرام.

التوطين: التوطين ليس ممكناً إلا في حالة اعطى حزب الله ام سواه اسراييل ذريعة احتلال لبنان بحرب كبيرة تقسمه وتبقي جنوبي النهر الاولي، "اول ارض الميعاد"، لفلسطين الكبرى، بهدف توطين الفلسطينيين، معتمدة خرائط فلسطين في العصر العثماني حيث كانت ولاية عكا مثلها مثل الاقضية الاربعه خارج لبنان التاريخي الممتد من مرجعيون الى اقصى شمال جبل لبنان الكيان الذاتي، على حدود وادي النصارى وبحيرة حمص.

السلاح الفلسطيني: إن السلاح الفلسطيني،